٤٢ عالماً امريكياً يدعون حكومتهم الى وقف الحرب الباردة والتجارب

واشنطن – أصدر ٤٢ من كبار العلماء والشخصيات الاجتماعية في امريكا بياناً وقعوا عليه ودعوا فيه الحكومة الامريكية الى العمل على وقف الحرب الباردة ووقف التجارب النووية ونزع السلاح وتحسين الجو السياسي العالمي بالمفاوضات.



الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الثلاثاء

١٣ كانون الثاني ١٩٥٩
٤ رجب ١٣٧٨
4 שבט 5719
13.1.1959
No. 75 Vol XV
العدد ٧٥ السنة الخامسة عشرة

في العدد القادم

ترقبوا في عدد الجمعة ١٦-١-٥٩

صدور القسم الاول من بيان الحزب الشيوعي العراقي

الصادر عن اجتماعه الموسع في اوائل ايلول ١٩٥٩

وفيه يلقي ضوءاً ساطعاً على ثورة الشعب العراقي

تتمة البيان تتبع بالتتالي

الحملة الارهابية المحمومة على الجبهة الشعبية تخفق في كبت كفاح الشعب العربي

الجبهة تخرج موحدة من معركة النفي والاعتقال وفرض الاقامة الجبرية وتواصل نضالها

اجتماع فروع الجبهة التداولي يتحول الى مظاهرة شعبية . الاجتماع التداولي يستنكر الارهاب ويدعو الى مؤتمر شعبي لتشديد النضال من اجل استعادة الاراضي ويدعو الاحرار اليهود الى الدفاع عن الدمقراطية

كلمة الاتحاد

لا خوف

فالشعب سينتصر لان الارهاب غذاء كفاحه

في منطق «فلسفة» تداعي الحوادث ان يقوم بن غوريون، الذي يدغدغ احلامه طيف الدكتاتورية العسكرية، بحملة ارهاب عنيفة على الشعب العربي فيعتقل وينفي بعض قادته ويفرض الاقامة الاجبارية على البعض الاخر.

فبن غوريون الذي لم يعد يستطيع تحمل الدمقراطية البرجوازية لانها تسمح بنقد تصرفاته المغامرة لا يستطيع ان يسمح للجبهة الشعبية بان تعقد اجتماعاً تداولياً او ان ترسل وفداً الى الكنيست لعرض بعض مظالم الشعب العربي.

ومن الطبيعي ان يبذل بن غوريون الجهد كله في اجراءاته الاستبدادية لمنع الشعب العربي من حقه في التنظيم والكفاح من اجل مطالبه العادلة، وهو الذي يحاول ان يقضي على تمثيل القوى الدمقراطية – وخاصة الحزب الشيوعي – في الكنيست بتعديل قانون الانتخابات الدمقراطي.

وكل هذا الهجوم على الدمقراطية لا يوحي بقوة بن غوريون وثقته في السبيل الذي ينتهجه بل يؤكد تزايد ضعفه وتضعضع مكانته وامتداد الشك في سياسة المغامرة الى محافل واسعة من الشعب.

لقد اصبح يخاف من كل صلة بين الشعب العربي والشعب اليهودي بل هو يخاف الصلة بين وفد الشعب العربي واعضاء الكنيست التي لا تزال تمنحه الثقة.

انه يخاف حتى من اجتماع تداولي تعقده فروع الجبهة لبحث امور سياسية وتنظيمية داخل قاعة مغلقة.

وهو يصب على رجال الجبهة كل نقمته وساط عليهم جبروته ولما تمض ايام معدودة على وعوده المعسولة لنوابه الخمسة العرب بشأن «تخفيف» وطأة الحكم العسكري و«حل» مشكلة اللاجئين المحليين و«تسوية» مشاكل الشعب العربي الاخرى !!

ان حملة بن غوريون الصليبية على الدمقراطيين عامة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – مثل اعمى فقد مقوده خبطت الحكومة خبط عشواء بين الشعب العربي .. لم تمت احدا ولكنها قضت على هيبتها او ما تبقى لها من هيبة . اما الجبهة الشعبية التي كانت هدف الهجوم فخرجت سليمة قوية .. وبرهنت على انها ستواصل الكفاح من اجل مطالب الشعب العربي المشروعة .

في مساء الجمعة بتاريخ ٩ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ انتشر البوليس البن غوريوني مثل الجراد في المدن والقرى العربية يحمل اوامر الحكم العسكري الاستبدادية بحق قادة الجبهة الشعبية في الناصرة وكفرياسيف وعكا ويافة الناصرة والطيبة . وتباينت الاوامر بين اعتقال ونفي وفرض اقامة جبرية . ولكنها استهدفت امرين – منع عقد اجتماع فروع الجبهة التداولي الذي دعت الى عقده اللجنة التنفيذية في عكا يوم السبت ١٠ كانون الثاني ١٩٥٩ .. وعرقلة سفر وفد الجبهة الجماهيري الى القدس يوم الثلاثاء في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ لمقابلة رياسة الكنيست والاحتجاج على منع التصاريح .

ولم تقتصر هذه الاوامر على اعضاء فروع الجبهة وقادتها بل شملت آخرين . ففي الرامة مثلا فرضت الاقامة الجبرية على قدس الاب الخوري نقولا سليم الخوري راعي الطائفة الارثوذكسية، وفي عكا شملت سيدتين ، ابتهاج خوري وساوى موسى .

الاجتماع التداولي يتحول الى اجتماع شعبي

ولكن طاش سهم السلطات .. بل انه اصاب مقتلا في سياسة الاضطهاد القومي . فقد عقد الاجتماع التداولي في عكا مثلما عقد قبلا مؤتمر الجبهة التأسيسي، وحضر ممثلون من فروع الجبهة في عكا وحيفا وكفر ياسيف وايدته فروع الناصرة والطيبة واشترك فيه بعض العاملين من اجل إقامة فروع في الرملة ويافا وعدد من قرى الجليل .

وترأس الاجتماع نيابة عن السيد يني يني رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة السيد حنا داه وتلا بيان هيئة المكتب الذي عالج نشاط الجبهة والقضايا الموضوعة على بساط البحث امام الجبهة واهمها قضية مكافحة الاضطهاد القومي .

وبدأ المجتمعون يناقشون البيان .. وخلال هذه المناقشة بدأت تفد على النادي الشعبي في عكا وفود المواطنين العرب في المدينة تلبية لدعوة فرع الجبهة في عكا للاحتجاج على اوامر النفي والاقامة الجبرية التي تعرض اليها قادة الفرع .

وما ان انتهى النقاش في اجتماع الفروع التداولي وانتخب الاجتماع لجنة تنسيق المقترحات وصياغة القرارات التي بحثها اعضاء الفروع حتى كانت قاعة النادي قد امتلأت بالمواطنين وبدأ الاجتماع الشعبي .

وتكلم في الاجتماع الاحتجاجي حنا جريس وعبد الرحمن يحيى والمحامي حنا نقارة فأعربوا جميعاً عن نقمة الشعب العربي على هذه التصرفات الاستبدادية التي تشبه تصرفات القرون الوسطى المظلمة واكدوا ان هدفها تجريد الشعب العربي من حقوقه الدمقراطية ومنعه من التنظيم من اجل الدفاع عن حقوقه المشروعة .

واكد المتكلمون ان الانسانية تعيش ، على حد تعبير المحامي حنا نقارة ، في عهد صواريخ الفضاء ، ولا سبيل لمنع الحياة من الشعوب ولذلك سينتصر الشعب العربي في اسرائيل ايضاً ويهزم الذين يسدون الطريق في وجهه .

الارهاب لن يعرقل الكفاح

وفي نهاية كلمات الخطباء وقف حنا داه في جو من الحماس الملتهب واقترح اتخاذ المقررات التالية فأيدها المندوبون من فروع الجبهة ومواطنو عكا بالاجماع .

وجاء في مقدمة القرارات :

اجتماع فروع الجبهة الشعبية في عكا الذي عقد في ظروف نفي واعتقال عدد من قادة الجبهة وفي ظروف فرض الاقامة الجبرية على عدد آخر ... يحيي اللجنة التنفيذية للجبهة ويدعو الشعب العربي الى الالتفاف حولها في الكفاح من اجل مطالب الشعب العربي المشروعة

ان الاجتماع يبعث بتحيات التأييد والتضامن الى قادة الجبهة الذين حرموا من حضور الاجتماع .

وجاء في القرار الاول :

اجتماع فروع الجبهة الشعبية في عكا يحتج بشدة على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة لمنع عقد الاجتماع .. لقد مهد رئيس الحكومة بن غوريون لهذا الهجوم بحملة على الجبهة في الكنيست . ويؤكد هذا الهجوم ... ان الحكومة ما زالت تحاول ان تجرد الشعب العربي من حقوقه في التنظيم والدفاع عن امانيه المشروعة .

ان اجتماع فروع الجبهة يعلن ان الارهاب لن يعرقل كفاح الجبهة فهي ستواصله حتى تحقق اماني الشعب العربي الذي انبثها .

مؤتمر شعبي لاستعادة الاراضي

وجاء في القرار الثاني : ان قانون تأجير الاراضي المستثمرة المعروض الآن على الكنيست هو حلقة جديدة من حلقات سياسة الحكومة التي تهدف الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم وتضخيم عدد اللاجئين في البلاد .

(بقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

قائمة بالذين صب عليهم بن غوريون غضبه

في مساء يوم الجمعة في ٩-١-٥٩ ابلغ البوليس الاشخاص الاتية اسماؤهم باوامر النفي والاعتقال والاقامة الجبرية وكلها لمدة ستة ايام .

في كفر ياسيف

فرضت الاقامة الجبرية على يني يني رئيس المجلس المحلي ورئيس اللجنة التنفيذية، رجا جريس ، نقولا داوود ، سليم سعيد، احمد يوسف صفية، يوسف شحادة واحمد شحادة وجميعهم اعضاء فرع الجبهة .

في الناصرة

اعتقل منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية للجبهة اعتقالا اداريا لمدة خمسة ايام وفرضت الاقامة الجبرية لمدة ست ايام على هاني الفاهوم ، عيسى لوباني ، خليل خوري ، توفيق سليمان وجميعهم اعضاء فرع الجبهة في الناصرة . كذلك هدد الحاكم العسكري الدكتور يوسف حداد بسحب تصريح اقامته في الناصرة . اما طاهر الفاهوم من سكرتيرية الجبهة فقد فرضت عليه الاقامة الجبرية التي تنتهي مدتها في ٣٠/٣/٥٩ .

في عكا

نفي الى ترشيحا محمود السروجي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة ومحمود ابو شنب . ونفي الى حيفا رمزي خوري عضو بلدية عكا وجمال موسى .

وفرضت الاقامة الجبرية على اعضاء الجبهة ابراهيم زيبق ، عبد الرحمن يحيى ، عضو اللجنة التنفيذية وسخي جريس وعبد الغني السروجي وذيب نقارة (والد المحامي حنا نقارة وعمره سبعون سنة) ويعقوب ابراهيم وسليمان حلوه وسلوى موسى وابتهاج خوري ونديم موسى وصالح ادريس وقاسم بكري وعدنان حبشي وحسين محمد حسين وزهر موسى ولبيب خوري وبديع صباغة وحبيب صباغة .

ويقول مراسلنا ان البوليس كان حتى امس يحمل اوراقاً بيضاء ويلاحق المواطنين ثم يملأ الاوراق حالا ويبلغهم باوامر الاقامة الجبرية .

يافة الناصرة

فرضت الاقامة الجبرية على شريف خليلية عضو اللجنة التنفيذية في الجبهة ومحمد توفيق عمر ومحسن عهد واسعد يوسف وفوزي يوسف وفؤاد توفيق وابراهيم برهم وصبحي جبر ومحمد شريف خليلية وفايز حاطوم وسعيد جريس ومحمد شريف مراسل جريدة الاتحاد .

في الطيبة

وفرضت الاقامة الجبرية على عبد الحميد ابوعيطة عضو اللجنة التنفيذية ومحمد عبد القادر صالح ومحمد دسوقي ومحمد حسنين ومصطفى عمر .

في الرامة

فرضت الاقامة الجبرية على قدس الاب الخوري نقولا سليم الخوري وكمال غطاس . وبلغ جميع الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية ان يلزموا بيوتهم من المساء حتى شروق الشمس .

مشكلة برلين

من مجلة روز اليوسف

لا جديد في موقف الغرب

دول الغرب ترفض مبادرة سوفياتية جديدة بشأن المانيا

لندن – الردود الغربية الاولى تشير الى ان الدول الغربية ترفض قبول المبادرة السوفياتية الجديدة لعقد مؤتمر من ٣١ دولة خلال الشهرين القادمين لبحث قضية توقيع اتفاقية الصلح مع المانيا . وقد رفض المسؤولون في المانيا الغربية زملاءهم في الدول الغربية واعلنوا انه «من غير الممكن ابدا قبول المقترحات السوفياتية» ثم كرر المسؤولون الامريكيون موقف دالس الذي يرفض البحث في هذه القضية .

ماهية المبادرة السوفياتية

وكان الاتحاد السوفياتي قد سلم سفراء دول الغرب الثلاث ، امريكا وبريطانيا وفرنسا ، في موسكو ، مذكرة يقترح فيها عقد مؤتمر خلال الشهرين القادمين في براغ او وارسو للبحث في صيغة لمعاهدة صلح مع المانيا .

وقد سلم الاتحاد السوفياتي مذكرتين ، بهذه الروح ايضاً ، الى المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية .

وارفق الاتحاد السوفياتي بهذه المذكرة جوابه على مذكرات الغرب بخصوص برلين .

وفي المذكرة شجبت الحكومة السوفياتية العسكرية الالمانية ورفضت جواب حكومة اديناور بشأن برلين واعتبرته جواباً غير انشائي ويرمي الى المحافظة على وضع الاحتلال لبرلين .

وجاء في المذكرة السوفياتية انه من الضروري ان تلتزم المانيا بما يلي : حظر انتاج الاسلحة النووية والصواريخ وحظر تسليح جيشها بهذه الاسلحة ، كما يحظر عليها بناء الغواصات او تسليح جيشها بها .

ومع ان نص المقترحات التي تضمنتها المذكرة لم ينشر بعد فثمة اعتقاد بان عددها ٤٨ بنداً . وقالت انباء من باريس ان المقترحات تتضمن خروج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي والمانيا الدمقراطية من ميثاق وارسو ، كما تتضمن منع دخول المانيا في اي حلف موجه ضد اي دولة من الدول التي حاربت المانيا النازية ، اذا كان هذا الحلف لا يضم الدول الاربع الكبرى .

وذكر الاتحاد السوفياتي في مذكرته انه على استعداد لتبادل وجهات النظر حتى قبل عقد المؤتمر .

وقد رحب نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية اولبرخت ، بالمقترحات السوفياتية واعتبرها مساهمة كبرى في تخفيف التوتر وصيانة السلام .

وفد الباني

يجري محادثات اقتصادية مع تشيكوسلوفاكيا

براغ – وصل الى العاصمة التشيكوسلوفاكية وفد رسمي من البانيا بقيادة رئيس حكومة البانيا الدمقراطية ، انور خوجه ، لاجراء محادثات اقتصادية بين البلدين . وقد جاء في الانباء ان تشيكوسلوفاكيا ستمنح البانيا قرضاً مالياً كبيراً .

الاتحاد السوفياتي يقترح استئناف البحث في مؤتمر جنيف لمنع الهجوم المباغت

موسكو – تسلمت السفارة الامريكية هنا مذكرة سوفياتية جديدة تتضمن اقتراحا بعقد اجتماع عاجل لمؤتمر منع الهجوم المباغت في جنيف .

ومعروف ان مؤتمر جنيف قد بدأ ابحاثه في هذه القضية في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ثم توقف من ذلك بعد ان رفض الغرب تعيين تاريخ جديد لاستئناف الابحاث .

وقد اتضح اثناء الابحاث ان الغرب يرمي الى معرفة اسرار الاتحاد السوفياتي العسكرية ، وعلى الاخص ما يتعلق منها بالصواريخ ، عن طريق هذا المؤتمر . كما ان الغرب رفض ان يدرج في جدول اعمال المؤتمر كل اقتراح عملي لنزع السلاح

اما الاتحاد السوفياتي فاصر على تعيين موعد لاستئناف الابحاث ولهذا جاء في القرار ان المؤتمر سيواصل ابحاثه في اقرب وقت . والاقتراح السوفياتي الجديد يرمي الى عقد المؤتمر بصورة عاجلة .

اضراب عن الطعام في سجن شطة

حيفا – لمراسل الاتحاد – وصلت المعاملة في سجن شطة حداً اضطر ٤ من السجناء (السجناء الذين كانوا ضحية للعدوان البوليسي في ايار الماضي) الى اعلان اضراب عن الطعام ، احتجاجاً على هذه المعاملة . والمطالبة بضمهم الى اخوانهم السجناء في سجن الدامون .

وعلمت ان السجين لطفي عوض مريض في سجنه وتحرمه سلطات السجن من اي معالجة طبية .

(اقرأ على الصفحة الثالثة خبراً مفصلاً عن المعاملة في سجن شطة)

زيارة ميكويان لسان فرنسيسكو تكلل بنجاح كبير

تصريحات ميكويان في الاجتماعات كان لها وقع كبير على الشعب الامريكي

سان فرانسيسكو – وصل نائب رئيس الحكومة السوفياتية انستاس ميكويان امس الاول الى سان فرانسيسكو ، وبعد ان تملص دون ان يصاب باذى من جماعة من الزعران المعادين للاتحاد السوفياتي الذين لوحوا في وجهه بالعصي وبالقبضات ، خرج الى كسب قلوب سكان فرنسيسكو ، وحقق اكبر انتصار شخصي له منذ بدأ رحلته في الولايات المتحدة .

وقد اثار ميكويان عاصفة من ضحك مستمعيه وهتافهم ، وكان له في نادي الصحفيين هنا ايضاً نجاح مماثل .

وحينما وصل الى الفندق استقبلته الجماهير بالهتاف ، فرد على الهاتفين ملوحاً بقبعته .

وقد هتف له ستمئة اعضاء نادي سان فرنسيسكو اذ قال في الاجتماع الصحفي «اذا كانت مظاهرات الزعران تعتبر جزءاً محتوماً من طريقة الحياة الامريكية ، فلا يمكن بذلك جعل طريقة الحياة هذه اكثر جاذبية للاخرين نحن نؤيد الحرية ، ولكن ليس الحرية لزعران ، بل الحرية من الزعران . ان هذه المظاهرات لا تستحق الا الاهمال المطلق وهي مضحكة جداً» .

وفي بداية كلامه في الاجتماع الصحفي دعا ميكويان الى انهاء الحرب الباردة وذكر ان اتفاقا بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول وقف التجارب النووية قد اصبح امراً واقعاً تقريباً . وقال يجب ان تتعادث كأناس متساوين واقترح ان تكون الخطوة التالية في سبيل تحسين العلاقات تشجيع التجارة العالمية ، وتبادل الزيارات ، والسياحة ، وتوسيع نطاق العلاقات بشكل عام .

وسئل ما هي القضية الرئيسية في محادثاته مع الساسة الامريكيين فقال انها مسألة وقف الحرب الباردة وضمان السلام . وقال ان الامريكيين والروس قد تعاونوا في الحرب على هتلر ، وفي وسعهم ان يتعاونوا الآن ايضاً .

وسئل عن الكومونات الشعبية في الصين فقال ان هذا يدل على ان الدول الاشتراكية الاخرى لا تقلد الاتحاد السوفياتي ، واعلن مؤكداً ان العلاقات بين الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي هي حسنة وتتقدم يوماً بعد يوم . وكل دولة تفسر الاشتراكية بالشكل الاكثر ملاءمة لاوضاعها . ونحن نعتقد ان الصينيين يتقدمون تقدماً حسناً في هذا الصدد .

وقال ان الولايات المتحدة انما تخسر فقط برفضها الاعتراف بالصين الشعبية .

ماذا تقدم الشيوعية للعامل الامريكي ؟

وسئل ماذا تقدم الشيوعية للعامل الامريكي ، فاجاب لست اريد ان يتهموني بالدعاية الشيوعية وبالتدخل بشؤون الولايات المتحدة الداخلية ، ولذلك سأرد باختصار : على اساس نمو قوى الانتاج في بلادكم تستطيع الشيوعية ان تضمن للعامل الامريكي مستوى حياة اعلى ضعفين مما هو الآن .

وسأله احد الصحفيين لماذا تتجاهل الصحف السوفياتية مظاهرات العداء التي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

دبابيس

قريتان تقاتلتا قبل مئات السنين . وكانت احداها تقع على مرتفع والثانية في سهل منبسط ، وتفصل بينهما مسافة تعد بالكيلو مترات . . ووصلت حدة القتال بينهما في فصل جمع الحصاد . .

واجتمع اهل القرية التي في السهل على « البيدر » ليــذروا حنطتهم . وسمع اهل القرية التي على المرتفع بالامر فتصوروا ان ساعة الانتقام قد اتت . فبحثوا وبحثوا ،حتى اهتدوا الى طريقة.

وكانت الطريقة في خيلائهم مضمونة النجاح مئة بالمئة ، جمعوا كل ما في بيوتهم من حصير وحملوه الى بعد كيلومتر عن القرية المعادية واقاموا به ، سدا ليمنعوا الهواء عن اعدائهم فلا يستطيعون ان يذروا حنطتهم . .

غير ان الحصير لم يمنع الريح .

وذرى الناس حنطتهم . واصحاب الحصير يتميزون فزعا وهلعا .

هذه قصة يعرفها ابناء هذه البلاد . وقد تذكرتها يوم السبت الماضي حينما ذهبت الى عكا لحضور اجتماع داخلي ارادت الجبهة الشعبية عقده في النادي الثقافي للجان فروعها .

فقد علمت ان حكومة بن غوريون قد سلكت هذا الاسلوب بعد ان «طورته» بما يجعله اهلا للاستعمال في القرن العشرين . .

وماذا عملت ؟

اقامت هي الاخرى سدا من الحصير . بل من الحصير المهلهل الممزق . . لتمنع الهواء عن شعب باسره . . فنفت عددا من المواطنين ، واعتقلت آخرين وفرضت الاقامة الجبريـــة على غيرهم وفركت يداً بيد وقالت : والآن لا يكون اجتماع لفروع الجبهة في عكا . . .

وهذه الحكومة معروفة بسوء حظها . فانها لم تستفد من خبرة الذين اقاموا سور الحصير قبل مئات السنين فما استفادوا غير تمزيق حصيرهم وما منعوا هواء عن احد .

بل انها – هذه الحكومة – لم تستفد حتى من خبرتها نفسها «فسور الحصير» الذي فرضته في شهر تموز الماضي على عدد من الشخصيات العربية لم يمنع ابدا قيام الجبهة الشعبية .

ولهذا عقد في عكا اجتماعان يوم السبت . واحد للجان الفروع وآخر للاحتجاج على استبداد الحكومة وتعسفها .

فالجبهة هي الهواء الذي لا يمكن حجزه عن الشعب العربي في هذه البلاد .

وسور الارهاب لن ينجح في الفصل بين الشعب وجبهته . كما لم ينجح السور الذي فرضته الحكومة من رجال جهاز الاستخبارات (ش.ب.) في منع ابناء عكا من حضور الاجتماع الاحتجاجي على تعسف الحكومة ضد رجال الجبهة .

محمد خاص

الشرق الاوسط ومشاريع المستعمرين لاعادة سيطرتهم

بقلم ي. زفياجن

من مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية .

كانت سنة ١٩٥٨ نقطة تحول في نضال الشعوب العربية من اجل التحرر من السيطرة الاجنبية . ففي خلال تلك السنة حققت هذه الشعوب عدداً من الانتصارات البارزة .

بدأت تلك السنة بحدث ذي اهمية في المقام الاول في حياة العالم العربي ، وهي اقامة الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا ، ثم انضمت اليها مملكة اليمن على اساس اتحادي .

وقيام الجمهورية العربية المتحدة في ذاته ، كدولة ذات سيادة حقيقية لا تخضع لما يمليه الاستعمار ، له تأثير نوري عظيم في الشعوب العربية التي لا يزال يسيطر عليها الاستعمار . فان هــذه الدولة التي خلعت نير الغرب السياسي والاقتصادي قد اصبحت مثالا يحتذى في النضال من اجل الاستقلال الحقيقي .

فلا يصعب على المرء ان يفهم لماذا جعل المستعمرون غرضهم الاول اخضاع الجمهورية العربية المتحدة واعـادة فرض نظام موال للاستعمار على شعبها ، فهم يتوقعون اذا ما تم لهم هذا الامر ان يتمكنوا في تحطيم حركات التحرر العربية في الشرق الاوسط ومن ثم في شمال افريقيا ايضاً .

هكذا كانت خطة المستعمرين الامريكيين الذين بمشروع ايزنهاور قد اخذوا على عاتقهم مهمة انقاذ الاستعمار في هذه المنطقة من الهزيمة التامة .

وطيلـة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٨ كانوا ينتظرون فرصة لتنفيذ خطتهم هذه . وقد رأوا في الثورة على الاستعمار التي نشبت في لبنان في اواسط شهر ايار حجة مريحة للتدخل . وكانت ثورة العراق عاملا معجلا في هـذه التطورات .

وكان احتلال لبنان في نظر واشنطن مجرد نقطة ابتـداء في « عملية تأديبية» عامة ضد العرب المتمردين صعاب المراس . فاذا ما قمت ثورة لبنان كان سيأتي دور جمهورية العراق، ثم الجمهورية العربية المتحدة . ومن اجل حماية مؤخرة هذه العمليات انزل المظليون البريطانيون في الاردن، فان عرش الحسين المتزعزع كان ينبغي ان يدعم بالحراب الاجنبية . وقدتم تدبير هذا الامر كله اثناء زيارة وزير خارجيـة بريطانيا سلوين لويد لواشنطن في شهر تموز .

بيد ان تلك المحاولة المسلحة لتنفيذ هذه الخطط قـد ادت الى نتائج عكسية كلياً .

فالى جانب الجمهورية العربية المتحدة واليمن تقوم الآن جمهورية العراق الفتية . وقد اكد رئيس حكومتها ، عبد الكريم قاسم ، في اول تصريح ادلى به بعد ثورة ١٤ تموز ، ان بلاده قد اخذت تحطم اصفاد الاستعمار وتسترشد بمبادىء باندونغ وتنتهج سياسة الحيـاد وعدم الاشتراك في الكتل العسكرية، وبالكف من المساهمة في اعمال حلف بغداد لم يعد العراق آلة للاستعمار .

والاصلاحات الثورية التي نفذت في خلال الاشهر الخمسة منذ قيام الجمهورية قـد غيرت معالم البلاد السياسية كلياً . فبدلا من الملكية المتعفنة التي كانت تلاحق وتضطهد كل العناصر التقدمية ملاحقة همجية ، قام نظام دمقراطي يتيح حرية العمل لكل القوى الوطنية .

وفي لبنان ايضاً قد سارت الامور ضد المستعمرين . صحيح انه بفضل دسائس ومؤامرات الرجعيين المحليين الملتفين حول صنيعة الامريكيين، الرئيس السابق كميل شمعون ، لا يزال الوضع مرتبكاً ، ولكن حكومة كرامي التي قامت نتيجة الثورة الشعبية قـد اتخذت عـدة خطوات تظهر ان البلاد قد اخذت تعود الى انتهاج سياسة استقلال . وفي حديث الى الصحفيين في ١٠ كانون الاول قال السيد كرامي ان لبنان لم يعد يعتبر نفسه مرتبطاً بمبدأ ايزنهاور الذي فرضته عليه زمرة شمعون مالك ، وانه سيتبع سياسته التقليدية الحيادية فلا يشترك في اي ميثاق.

وانتصار القوى المعادية للاستعمار في العراق ولبنان قد قوى معسكر الدول العربية المستقلة الى حد بعيد . وفضلا عن ذلك فقد حصلت تغييرات كبيرة في اوضاع تلك الاقطار العربية ذات السياسة الخارجية المتذبذبة . فالسعودية العربية ، مثلا ، قـد انسأقت مع الجمهورية العربية المتحدة وهي ترغب في تسوية سوء التفاهم الذي قام بين الدولتين من جراء دسائس الاستعمار . وقد عادت فاكدت تمسكها بسياسة الحياد الايجابي ووافقت على استئناف العمل بالحلف العسكري الذي عقدته مع مصر وسوريا في سنة ١٩٥٦.

كذلك سارت الامور ضد المستعمرين في اطراف جزيرة العرب ايضاً . فان محاولة بريطانيا لتعزيز مركزها في محميـة عدن بضم دويلاتها الثلاث والعشرين في اتحـاد يلحق بجامعة الدول البريطانية ، لا تزال غير ناجحة . وثوار عمان الذين دفعتهم الجيوش البريطانية الى قلب الصحراء ، قـد عادوا في هـذا الصيف فانزلوا بالبريطانيين ضربات قوية. ومحاولة الكويت في ايلول الانضمام الى الجامعة العربية وتوثيق علاقاتها بالدول العربية المستقلة تظهر ان لهيب النضال ضـد الاستعمار يشتعل في هـذه المحمية ايضاً .

ان احـدى حجج دالس لتبرير التدخل المسلح في لبنان والاردن هي انه لو لم تتدخل امريكـا لانقاذ شمعون لهبطت عزائم « اصدقاء الغرب » في الاقطار العربية الاخرى ، ولفقدوا ايمانهم بحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور ، وبحكومة الولايات المتحدة .

واذا كان هذا هو هدف ذلك التدخل المسلح ، فلم تكن النتائج مما يرضي المستعمرين . فـان سنة ١٩٥٨ ستعتبر سنة انهيار صنائع الاستعمار في الشرق العربي ، فلقد زال نوري السعيد من العراق ، وانهار شمعون في لبنان وحسين يتشبث بصعوبة بعرش الاردن .

لقد انهار النظام الموالي للغرب في لبنان والعراق ، وتفكك حلف بغداد وظهر عجز مبدأ ايزنهاور . اي بعبارة أخرى ان كل سياسة دالس في الشرق الاوسط ، التي انفق نحو ست سنوات من حياتـه في تنفيذها قـد انهارت على رأسه .

ولكن المستعمرين قـد اخذوا يتقهقرون الى مراكز جديدة ويعملون على تحصينها ويعدون لهجوم جـديد ، والنضال لا يزال مستمراً وقـد يقود الى اوضاع دراماتيكية جداً .

ومرة أخرى راحت اسرائيل تدفع الى المراكز الامامية . فقد عـادت بريطانيا والولايات المتحدة الى تزويدهـا بالسلاح ، وزادت فرنسا في كميات الاسلحة المرسلة اليها . وقد تشجع حكام تل ابيب، وشددوا حرب الاعصـاب على الدول العربية ، كما تشهد على ذلك حوادث الحدود الكبيرة التي نظمتها القوات الاسرائيلية في هذا الشهر .

ثم ان الدبلوماسية الامريكية تبذل الجهود لتعزيز حلف بغداد . وهذا هو الغرض من المعاهدات العسكرية التي تقصد الى عقدها مع تركيا والباكستان وايران . فاذا ما عقدت هذه المعاهدات ستتولى الولايات المتحدة المسؤولية الاولى من ذلك الحلف وتتراجع بريطانيا الى دور ثانوي .

وكل الدلائل تدل على ان هدف المستعمرين الاول في الشرق الاوسط هو العراق . والسبب في ذلك هو ، اولا ان في العراق مصادر بترول غنية تسيطر عليها الاحتكارات الامريكية والبريطانية. وارباب البترول يشعرون بان مراكزهم في العراق لن تكون مأمونة إلا إذا أعيد فرض نظام مـوال للاستعمار على العراق .

وثانياً خروج العراق من سيطرة الغرب هو ضربة لمكانة الولايات المتحدة ولمكانة دالس شخصياً. وقلب الحكومة الثورية في العراق واقامة نظام رجعي فيه ستساعد على رد اعتبار سياسة دالس في الشرق الاوسط التي فقدت كل اعتبار .

وثالثاً ان العراق بفضل نظامه الدمقراطي ونشاط الشعب السياسي قـد اصبح من اهم المراكز الثورية المقاومة للاستعمار في العالم العربي .

ولما كان الفشل في لبنان لا يزال ماثلا في اذهان الامريكيين فانهم يفكرون في التخلص من حكومة قاسم في العراق بمؤامرة داخلية. والمفهوم من الصحف العراقية ان المؤامرة التي اكتشفت اخيراً في بغداد قـد حيكت باشتراك الدوائر الامريكية .

وفضلا عن ذلك تحاول واشنطن اثارة القلاقل بين العراق وايران . فقسم من الصحافة الايرانية منهمك في حملة اثيمة على العراق . وقـد دعت بعض هـذه الصحف الى « الزحف على بغداد » لخلع حكومة قاسم . وواضح ان وراء هذه الحملة قوى خارجية ترغب في استخدام ايران ضد العراق ، كما حاولت في سنة ١٩٥٧ استخدام تركيا ضد سوريا . وقد يكون الغرض من هذه الحملة في الصحف الايرانية على العراق تزويد المستعمرين بحجة التدخل المسلح في شؤون العراق .

وثمة سلاح آخر اخذ يستعمله المستعمرون في كفاحهم من اجل اعادة سيطرتهم ، وهو بذر الشقاق بين الدول العربية المستقلة .

فانتصار القوى المعادية للاستعمار في العراق ولبنان قد خلق وضعاً جديداً نجمت عنه قضايا جديدة ، منها قضية العلاقات بين الدول العربية المستقلة . وما من عربي مخلص لفكرة التحرر القومي يشك في ان هذه العلاقات ينبغي ان تقوم على اساس الوحدة . ولكن هذه الوحدة يمكن ان تمارس باشكال مختلفة ، من العمل المشترك لتحقيق اهداف حركة التحرر القومي الى الاتحاد الرسمي بشكل من الاشكال .

ورأي العرب القسوم في هـذا الموضوع قد صاغه الرئيس عبد الناصر في حديثه الى جريدة «سكوتسمان» في ٢٢ تشرين الثاني اذ قال : « ان القومية العربية الآن تعني ان على كل قطر عربي ان يساعد الآخر اذا ما جابه صعوبة او عدواناً او ضغطاً ، ولكن هذه المساعدة يمكن ان تتخذ شكلها طبقاً للزمن والظروف» .

وعاد الرئيس عبد الناصر الى هذا الموضوع في خطابه في مؤتمر التعاون في ٢٧ تشرين الثاني فقال ان القومية العربية لا تعني ان دولة عربية ما تريد ان تضم دولة أخرى . بل المسألة هي مسألة وحدة في النضال ضد الاستعمار .

ويشترك في هـذه الآراء معظم الرأي العام في الاقطار العربية . ومع ذلك فان الدعاية الاستعمارية تحاول ان توهم بان مسألة ماهية الوحدة العربية قد اصبحت حجر عثرة في سبيل العلاقات بين الدول العربيـة المستقلة . وفضلا عن ذلك فـان جوزيف السوب وغيره من الصحفيين المروجين للدعاية السياسية الامريكية قد اثاروا ضجة كبيرة حول «نشاط اليساريين» في حركة التحرر القومي العربيـة . ان هذه الحركة هي حركة الشعب كله . وهي تضم أناساً من مختلف الفئات الاجتماعية وبالتالي من ذوي المذاهب السياسية المختلفة . وتاريخ نضال الشعوب الآسيوية والافريقية ضد الاستعمار يدل على ان القوى اليسارية هي اشد المناضلين من مصالح الشعب جرأة واخلاصاً ومثابرة . وبدون اشتراك هـذه القوى لا تستطيع حركة التحرر القومي ان تكون حركة شاملة ، وبالتالي لن تحقق النصر الحاسم على الاستعمار . ولهذا السبب بالذات تحاول الدعاية الامريكية ان تقيم حاجزاً بين اليساريين وبقية حركة التحرر القومي مع انه ليس هنالك اساس لذلك على الاطلاق .

ان المستعمرين يبحثون عن اقل ثغرة في العالم العربي ليدقوا اسفينا ويفسخوا وحدته . ولكن مصير حركة التحرر القومي العربيـة هو في ايدي الشعوب ، وخير عناصر هذه الشعوب واكثرها تقدمية تعمل على توثيق هـذه الوحدة في داخل كل من الاقطار العربية ، وفي العالم العربي عـامة . وقادة العرب يدركون كل الادراك مدى حيوية توحيد جهود كل الجبهة المقاومة للاستعمار لاحباط مشاريع المستعمرين ، ولصيانة الاستقلال القومي ، والانتصار النهائي في هذه السنوات المقبلة على قوى الاستعمار.

نحو المؤتمر الـ٢١ لبناة الشيوعية

الخير نحو اهله يتقدم

★ تفوق الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٥٨ على امريكا في انتـاج الحليب والزبدة . وهذا التفوق سيزداد وسيشمل نواح عديدة من الانتاج بتنفيذ مشروع السنوات السبع السوفياتي .

★ كان انتاج الزبدة في الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٨ اكثر بنحو ٤٧ الف طن عما انتجته امريكا .

★ وبلغت قيمة المعدل السنوي للانتـاج الزراعي السوفيـاتي بين سنوات ١٩٤٩ و١٩٥٣ ، ٣٠٠ الف مليون روبل . وقد ارتفعت هذه القيمة في الفترة بين ١٩٥٤ و١٩٥٨ الى ٤٠٠ الف مليون روبل .

الراحة لمنتجي الخيرات

★ خـلال سنة ١٩٥٩ الحالية سينتقل عمـال الاتحـاد السوفياتي الى العمل ٧ ساعات في اليوم الواحد وفي الوقت ذاتـه سيقبض العامل ما كان يتقاضـاه حينما كان يعمل ٨ سـاعـات في اليوم .

★ وفي بعض فروع الانتاج سيعمل العمال ٣٠ ساعة في الاسبوع

★ ومع هذا فان اعدادا كبيرة من العمال في الصنـاعـات الثقيلة ، كالمناجم وصهر الفولاذ ، كانت قد انتقلت الى العمل ٦ او ٧ ساعات في اليوم خلال السنة الماضية ١٩٥٨ .

وبعد اتمام مشروع السنوات السبع ستخفض ساعات العمل حتى تصبح ٣٥ ساعة في الاسبوع في الاتحاد السوفياتي كله وسيتمتع العمال بيومي راحة في الاسبوع الواحد .

نظرة كاشفة على الكونغو البلجيكي او منجم الاورانيوم

عرض ابن خلدون

معلومات

جغرافية ـ تاريخية ـ سياسية

تقع الكونغو على خط الاستواء في غربي افريقيـا . من الغرب يحدهـا الاطلنطي ومن الشمال « ممتلكات » فرنسـا الافريقية ومن الشرق اوغندا وتنجنيكـا ، المستعمرتان البريطانيتـان ومن الشمال الشرقي السودان .

اكتسبت اسمها من نهر الكونغو العظيم ثاني نهر من حيث الطول في افريقيا (١) وثاني نهر في العالم من حيث كمية المياه . (٢)

تقارب في مساحتهـا الهند ، اي ٩٠٩ آلاف ميل مربع ويبلغ عدد سكانها ١٢ مليون في حين ان عـدد سكان الهند ٣٦٠ مليونا .

لا تضاهيهـا اقطار عـديدة من حيث ثروتها الطبيعية . فبها ٧٠ في المئة من الالماس الصناعي وكميات هائلة من الأورانيوم (مادة الطاقة الذرية والقنابل الذرية) وفيهـا اكثر انواع المعادن الحديدية مثل الحديد والتنك والنحاس .

وعدا معادنها فهي غنية بالمطاط والقهوة والارز والخشب والعاج . . .

ويكفي لتقدير ثروتها التي تشبه ثروات الاساطير انها تصدر سنويا ما قيمته ثلاثة بلايين دولار .

والواقع ان هذا الرقم لا يوحي بحقيقة ثروتها الكامنة لان المستعمرين الذين ينهبونها لا يطورون طاقتها الهائلة

ويروي التاريخ الاوروبي ان اول من حط رحاله على شاطئها في العصر الاوروبي كان البرتغالي ديافو كاو في سنة ١٤٨٢ . وقد روى هذا الرحالة ان في الكونغو انذاك ازدهرت مملكة قومية ذات تقاليد عريقة .

ويروي التاريخ ان بعض ملوك هذه الدولة تنصروا ورسم البابا ليو العاشر ابن ملك الكونغو مطرانا في سنة ١٥٢٠ .

ولم يتمكن البرتغاليون من احتلال الكونغو وظل الكونغو مستقلا حتى القرن التاسع عشر حين بدأ يتسرب اليها الاستعماريون المعاصرون . وحملة كاميرون في سنة ١٨٧٥ كانت فاتحة عهد السيطرة الاوروبية . وفي ١٨٨٠ اعترف مؤتمر برلين الذي قسم افريقيا على المستعمرين بملكية ليو بولد ملك البلجيك لها .

وفي الواقع تملكها ملك البلجيك شخصياً وجنـد حوله بعض المرتزقة من اقطار اوروبا المختلفة حتى استطاع ان يسيطر عليها ويبدأ نهبها المنظم .

وقد ظلت هكذا حتى اعلن البرلمان البلجيكي في سنة ١٩٠٨ ان الكونغو مستعمرة بلجيكية ، لا مزرعة يمتلكهـا الملك .

ولكن انتقال ملكية الكونغو من ملك البلجيـك الى حكومة البلجيك لم يغير شيئاً . فالراسمال البلجيكي والاوروبي عامة ظل ينهب ثروة الكونغو ويستعبد شعبه .

ويروي التاريخ ان استغلال شركات الاحتكار الانجلو ـ بلجيكي كان ابشع واشرس استعمار عرفتـه افريقيـا . وقـد استخدم الاحتكاريون اعنف الاساليب لتكديس الارباح فكانوا يقتلون العمال اذا لم يقوموا بالحد المعين من العمل وكـانوا يقطعون ايديهم ويجمعونها في السلال .

ونتيجة هـذا الارهاب انخفض عـدد السكان من ٢٠ مليون في سنـة ١٩٠٠ الى ١٢،٠٠٠،٠٠٠ في الوقت الحاضر .

> حصد رصاص المستعمرين البلجيكيين عشرات ابناء الكونغو هذا الاسبوع والمصادر الغربية تقول ان الثورة اشتعلت في كل انحـاء الكـونغو .

تناقض ... ونهب ... وشقاء

وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية كانت الشركات الانجلو ـ بلجيكية والبلجيكية تسيطر على مرافق القطر وثروته.

ولكن ما بعـد الحرب العالميـة وخصوصاً على اثر اكتشاف الاورانيوم بدأ يتسرب راس المال الامريكي على نطاق واسع وتمكنت الولايات المتحدة من ان تستولي على ٧٥ في المئة من الاورانيوم في الكونغو وعلى غيره من الثروة المعدنية .

واخـذت الشركات الامريكية امثال بنك الاخوان لازار ولندنبرغ تلمان اند كومباني تمتلك اسهم الشركات الانجلو ـ بلجيكية .

وطبعا اشتد التناقض بين الاحتكاريين الامريكيين والانجلو ـ بلجيكيين من ناحية أخرى.

ولكن هـذا التناقض لم يغير في حياة سكان الكونغو ، فقد استمر شقاؤهم. صحيح توقف القتـل الجماعي وقطع الاطراف ولكن اعمال السخرة استمرت وفرض على العمال ان يعملوا في المناجم بين ١٤ و١٢ ساعة يومياً باجور توازي ٢٠ بالمئة من أجور العمال الاوروبيين .

ولم يكن حال العمال الزراعيين ويبلغ عددهم ٢٠٠ الف عامل باحسن من حال عمال المناجم . بل لقـد سمحت السلطات البلجيكية لرؤساء العشائر بتسخير العمال في اعمالهم لان تلك السلطات رأت في تدعيم هؤلاء تدعيما لموقفها وسيطرتهـا .

وتقول احصاءات الكونغو ان شقاء ابناء الشعب لا مثيل له الا في بعض اقطـار افريقيـا . ففي الكونغو ٥٠٠ طبيب فقط يقومون على خدمة المواطنين في الكونغو وفي مدارسها لا يتعدى عدد التلاميذ الالوف .

والمعروف ان السلطات البلجيكية منعت التعليم العالي عن الكونغويين ولم ترغب في السماح للطلاب بالسفر الى الخارج حتى لا يسمعوا عن الحريات القضائية وحرية الرأي والتنظيم فيعودوا الى ديارهم يطالبون بحقوقهم .

واعتقدت السلطات البلجيكية انها بهذه الوسيلة ستمنع قيام حركة تحررية تشبه الحركات التحررية في افريقيا.

الكفاح القومي والكفاح الطبقي

ولكن كل هذا لم يجد . فاساليب الاستغلال المروعة كانت تدفع العمال والشعب الى الانتفاض على جوعه وكآبته .

ولهذا قامت حركة نقابية قوية ، تطالب بالاستقلال .

ويقول جون جنثر ، صاحب كتاب « داخل افريقيا » انه عرف اثنـاء زيارته للكونغو ان في سجون الاستعمار البلجيكي ٣٥٠٠ سجين سياسي في سنـة ١٩٥٢ .

ومن المؤكد ان الشعب في كونغو لم يخنع ولم يستكن بل شن نضالا عنيفا من اجل حريته النقابية والقومية .

وفي سنوات ١٩٢١ و ١٩٢٦ و ١٩٢٧ و ١٩٣١ و١٩٣٢ اشتعلت في الكونغو هبات ثورية تحررية قضى عليها المستعمرون بالحديد والنار . وكيانتو زعيم هبة ١٩٢٧ قضى نحبه في السجن .

والى جانب الحركة القومية نمت الحركة النقابية نمواً ثورياً فشن عمال المناجم في كاتانغ اضرابا عاما في ١٩٤٢ واضرب عمال المرافىء في ما تادي اضرابا قوياً في سنة ١٩٤٥ وقامت مظاهرات نقابية جبارة في سنتي ١٩٤٩/١٩٥٠ وقف في طليعتها عمال المناجم طليعة البروليتاريا في الكونغو كذلك اضرب العمال والموظفون في ليبولدفيل في سنة ١٩٥٢ من اجل تحسين احوالهم المعاشية

نهاية قريبة

ان مظاهرات ليبولدفيل الاخيرة تدق ناقوس نهاية الاستعمار البلجيكي والاستعمار عامة في الكونغو وافريقيا .

ان المستعمرين يرون مصيرهم ولهذا يشددون نهبهم واستغلالهم المروع وكبتهم العنيف .

وقد كان مؤتمر اكرا تذكيرا لهم ففي هذا المؤتمر اشتركت الحركة القومية والنقابية في الكونغو . وطالبت بالاستقلال واليوم يجلس مندوبو الحركة القومية الكونغوية في اللجنة الدائمة التي اختارها مؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا لتقود نضال افريقيا نحو الحرية .

ولذلك فيوم الحرية في الكونغو اصبح قريبا ايضاً . . .

(١) الاول النيل (٢) الاول الامزون في امريكا الجنوبية .

اجهزة وملابس خاصة لركاب سفن الفضاء

٥٣ ساعة للوصول الى القمر

سكان القمر يرون الارض زرقاء!! احتمال وجود نوع من الحياة العضوية

نشرت صحيفة ازفستيا في الاونة الاخيرة مقالا للعالم الاوكراني البارز نيقولاي باراباشوف مدير محطة الارصاد الجوية في خاركوف قال فيه : انه من المؤكد ان الانسان سيهبط على سطح القمر في يوم ما ، وان هذا اليوم ليس ببعيد وتستغرق الرحلة اليه ٥٣ ساعة .

وتقول وكالات الانباء ان الاتحاد السوفياتي قد بدأ في اعداد اول انسان لهذه الرحلة الكونية ،

وتحدث العالم السوفياتي في مقاله عن الظروف التي تنتظر الانسان على القمر ، فقال : ان المعلومات التي حصل عليها علماء الفلك ستساعد المسافرين الى القمر على اتخاذ الاستعدادات اللازمة للهبوط على سطح هذا الكوكب ، وعلى احتمال الظروف الطبيعية التي تختلف اختلافـا كبيرا عن الظروف الموجودة على سطح الارض.

وقال العالم انه يرى ان من الضروري ان توضع خرائط دقيقة لسطح القمر يمكن ان يستخدمها رواد السفر الى القمر لتساعدهم على الاهتـداء الى طريقهم فوق سطح القمر ، كما ستعاونهم على القيام برحلات كشفية طويلة بالقمر دون ان يضلوا طريقهم في جباله التي غالبا ما تشابه جبال الارض .

وأشار العالم السوفياتي الى ان الظروف الطبيعية ليست غير صالحة تماما للحياة ، وانه يعتقد انه ليست هناك حياة عضوية راقية على سطح القمر . . . وقال انه قد تكون هناك بعض اشكال الحياة العضوية الدنيا . ولكن هذا ايضا محل شك .

ملابس الرحلة

وقال العالم السوفياتي انه لا بد من ان يرتدي المسافرون الى القمر ملابس خاصة لمقاومـة الضغط الجوي المنخفض الى حد كبير على سطح القمر ، ومن المهم كذلك ان تزود الملابس الخاصة باجهزة تكييف لتعديل درجة الحرارة . . وقال : ان المسافرين الى القمر سيضطرون الى الاستعانة باجهزة استقبال وارسال حتى يمكنهم الاتصال ببعضهم البعض ، حيث ان الغلاف الغازي المحيط بالقمر خفيف الى حد لا تنقل الموجـات الصوتية خلاله .

كيف تبدو الارض

واضاف العالم السوفياتي قائلا : ان المسافرين الذين سيصلون الى القمر سيشاهدون الارض كدائرة لامعة تميل الى الزرقة ، وانها ستبدو لهم اكبر بمقدار ١٤ ضعفا عما يبدو لنا القمر من الارض . . . وقال : ان هؤلاء المسافرين سيشاهدون كذلك دوران الارض حـــول محورها بالعين المجردة .

وحي الايام

« قبلت النصر »

توفيق زياد

للذكرى الثانية لمعركة بور سعيد

قبلي الجرحَ فوق صدر الشهيدِ
واسكبي النورَ يا شفاهَ العيدِ
واهتفي،
لانطلاقِ،
فجر جديدِ
قد قبرنا العدوانَ في تيهِ سيناءَ
والمعتدينَ في بور سعيدِ ..

* * *

قبلي النيلَ واحذري ان تذوبي
من حنانٍ ورقةٍ... واعيدي
واسكبي العطرَ فوق تلك الندوب
تلك،
آثارُ،
يومهِ المشهودِ
قبّلي النيلَ، واسترقي عليهِ
والعذارى الملاحُ في شاطئيهِ
واقيمي الصلاةَ بين يديهِ
فالمياهُ العذابُ في راحتيهِ
أرضعتْ،
شعبَهُ،
حليبَ الصمودِ

* * *

قبّلي – عني – الترابَ المحنّى
انه نالَ، ظافراً، ما تمنّى
ناله بالكفاحِ، بأساً وفنّاً
وبحدّ السلاحِ، يزأر انّا
امةٌ،
عودُها استوى
من حديدِ

* * *

قبلي – عني – القناةَ الحبيبةْ
حولها لم تزل بقايا غريبةْ
من دماءٍ، كريهةٍ، مصبوبةْ
وعظامٍ، بالازرقاق مشوبةْ
ولحومٍ تخالطت بالصديد
هي .. آثارُ،
غـاثرٍ،
قد توهّمْ
ان مصر الشعوب تحني وتُحجمْ
وقناةَ المظفرين ... تهدّمْ
فاذا الارضُ
قطعةٌ
من جهنّمْ
تتلوّى،
على اللظى،
والحديدِ
واذا الافق بالتكابير مضرمْ
والملايين، كالبراكين، تقحمْ
واذا الشط يستحيل لمأتمْ
وقبورٍ،
لجحفلٍ،
منكودِ

* * *

واطو، يا عيد، صادحاً بالنشيدِ
ما يسمى – سخافة – بالحدودِ
وامش في بورسعيدَ بين الجنودِ
وارو عنا، عن الجليلِ الودودِ
كيفَ تغفو القيودُ فوقَ القيودِ
حولَ اقدامنا وحولَ الزنودِ
وارو عنا، عن النضالِ المجيدِ
كيفَ نحمي،
مقدساتِ
الجدودِ
كيفَ نمشي الى الصباح السعيدِ
للغد المستحمِ بالعطر والسلم
غـد الخبز،
والرضى،
والورود

سجن شطة كان ولايزال سيء الصيت. اعمال ارهابية يقترفها الضابط سابو

سجن شطة سيء الصيت جدا. هذه حقيقة يعرفها الذين قدر لهم ان «ينزلوا» فيه ويعرفها كل الذين تعقبوا ذيول قضية الهرب منه، قبل زمن قصير. وتغير «نزلاء» السجن. واليوم يوجد فيه عدد من ابناء هذه البلاد بينهم بعض من زجت بهم سلطات الاضطهاد القومي في السجون بعد احداث اول ايار في الناصرة وام الفحم. تغير «النزلاء» ولكن الاساليب التعسفية، الوحشية، لاتزال هي السائدة.

والاساليب متنوعة. ولكن الذي تفوق في استخدامها هو ضابط السجن المدعو «ابن سابو» لقد تفنن في ذلك حتى فاق ما يمثله على الشاشة ممثل هوليود سابو، المعروف.

المسبات والشتائم تنطلق من فم هذا الضابط دون اي سبب. والضربات يكيلها للسجناء بوحشية متناهية. فاذا خرج السجناء العرب الى العمل وحدث ان احدهم متأخر خطوة اوخطوتين من بقية «الركب» تبدأ عملية المسبات والضرب والركل. واحيانا ضرب السجين بعصا.. الطورية؟ ومن ضحايا هذه العملية السجين العجوز نايف مطلق من دير حنا والسجين محمد طه ابو عياش من عبلوط والسجين محمد سليمان داوود.

ومحمد سليمان داوود كان يعمل مع بعض السجناء فاستدعاه المسؤول. وسأل هو عن السبب. هذه هي جريمته.. اعتدى عليه المسؤول ولما سحب استاقه الى.. ابن سابو. ولم يتعب الضابط. ولكن السجين أغمي عليه بعد دقائق من عملية «التأديب».

وطبعاً الحجة موجودة. وهي موجودة دائمًا في جيب الضابط. لقد قال ان السجين.. رفع الطورية على الشرطي!!

والتمييز؟ ولا حرج. السجناء العرب هم الذين قاموا باعمال تصليح السجن. اما السجناء اليهود فـ.. افندية. حتى عند تقديم الاكل يؤكد أسلوب الضابط ان العرب هم من الدرجة «ب» اوحتى «ج».

الغرفة التي فيها سجناء عرب يبلغ عدد «سكانها» ٢٨!! وفي احدى الغرف سجين عربي مسكين يتسلى المسؤولون بدفع بعض الزعران الى تعذيبه. والشاويش بن يائير يز كل زملائه في هذه «التسلية». ولما احتج السجين المسكين كان نصيبه الحبس في الزنزانة والضرب.

وقد اشمأز السجناء من هذا التصرف الوحشي. واحتج احدهم.

— دير بالك. هون مفيش سياسة

هكذا قال ابن سابو للسجين المحتج الذي كان احد ابناء ام الفحم ممن زجوا في السجن عقاباً لهم على نضالهم من اجل حقوق شعبهم.

لقد وصل الامر الى درجة اعتبار الاحتجاج على تصرف غير قانوني، وحشي، استبدادي، انه سياسة. وفي السجن يحظر «التدخل في السياسة»..

واذا تساءل ذوو السجناء عن سبب انقطاع رسائل ابنائهم فيجب ان لا تنشغل افكارهم فالضابط والمسؤولون يؤخرون هذه الرسائل عندهم في المكتب، ومن يدري فقد يكونوا يريدون «تعلم اللغة العربية» بواسطتها او ربما انهم يرغبون في البحث «عما يهدد الامن».

ان سجن شطه بقي كما كان، سيء الصيت في المعاملة الوحشية والتصرف غيرالقانوني والاستهتار بكرامة الانسان وبحقوق الانسان.

فلتقف هذه المعاملة. ليوضع حد لتصرفات ابن سابو. هذا هو طلب كل من قدر له ان يكون نزيلا في هذا السجن المشؤوم.

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم

مشروع قانون تأمين من البطالة

القدس — قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست مشروع قانون تأمين من البطالة يلزم الحكومة بتقديم اعانة لكل العاطلين عن العمل في البلاد دون تفريق في الجنس او العمر او القومية. وطلبت الكتلة الشيوعية ان يبحث مشروع القانون هذا في الكنيست يوم الاربعاء المقبل.

وينص مشروع القانون على ان تكون الاعانة على حساب الحكومة واصحاب العمل، دون تحميل العمال شيئا من عبء هذه الاعانة.

وينص مشروع القانون على ان تكون الاعانة للاعزب ٥٠ بالمئة من اجوره العادية، والمتزوج الذي ليس له اولاد دون سن الثامنة عشرة ٦٥ بالمئة من اجوره العادية. والمتزوج الذي له ولد واحد دون سن الثامنة ٨٠ بالمئة.

وكذلك ينص مشروع القانون على ان يتلقى العاطل عن العمل واسرته كل الخدمات الطبية مجانًا.

وتوجب مشروع القانون هذا تعتبر الحكومة فيما يتعلق بهذا القانون كاي صاحب عمل آخر، وتسري مواد القانون على كل عمال وموظفي الدولة المتعطلين كما تسري على سائر العمال العاطلين.

لجنة السلام تقرر اقامة

«شهر السلام» في اسرائيل

قررت رئاسة لجنة السلام القطرية القيام باعمال واسعة في نطاق «شهر السلام في اسرائيل»

وجاء في بيان اصدرته رئاسة اللجنة بهذا الصدد:

تعلن لجنة السلام شهراً للسلام في اسرائيل وهي تتوجه الى سكان الدولة لتأييد اعمال السلام ولاعلان طلبهم، مع مطالب كل انصار السلام في العالم:

* وقف التجارب النووية فوراً والى الابد.
* التوصل الى اتفاق فوري بين الدول في مؤتمر جنيف على وقف التجارب النووية الى الابد.
* حظر استخدام وانتاج اسلحة الابادة النووية ونزع السلاح في العالم.
* مطالبة حكومة اسرائيل بان تعمل في المجال الدولي على تحقيق هذه المطالب.

وجاء في البيان ايضا

ليرتفع في شهر السلام صوت سكان اسرائيل:

* لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية عن طريق المفاوضات ودون اي اعمال عدوانية من جانب دولة على اخرى مع ضمان الحقوق العادلة للشعوب وصيانة سيادتها وبدون تدخل اجنبي في شؤونها الداخلية.

ساندوا هذه المطالب.

السلطات تضيق حلقات الضغط على كفرياسيف

كفرياسيف — لمكاتب الاتحاد الخاص — حلقة جديدة تضيفها السلطات الى حلقات الحصار الاقتصادي الذي تضربه حول كفرياسيف لان مجلسها المحلي يرفض الخنوع والاستسلام لسياسة الاضطهاد القومي.

وللحلقة الجديدة قصة تعود الى شباط سنة ١٩٥٧.

ففي شهر شباط سنة ١٩٥٧ زار جوشي، مدير القسم العربي في وزارة العمل، المجلس المحلي واتفق مع رئيسه على ان تساهم وزارته في تعبيد الشارع العام في القرية بايام العمل والمدحلة والاشراف الهندسي على ان يقوم المجلس بتأمين المال لشراء المواد اللازمة لذلك.

وفي تلك الفترة كانت السلطات تضغط على المجلس لاقامة احتفال قطري كبير في القرية بمناسبة عيد الاستقلال العاشر.

واتصل المجلس بوزارة الداخلية لاخذ قرض بخمسة آلاف ليرة لتعبيد الشارع ووافقت وزارة الداخلية على الطلب ولكنها لم تدفع المبلغ للمجلس.

وقبل اكثر من شهرين (اي في تشرين الثاني سنة ١٩٥٨) ارسلت حوالة الى المجلس لوضعها لامر دائرة الاشغال العامة. ووقع المجلس الحوالة على الرغم من ان معاملتها تمس بصلاحياته رغبة منه في تسهيل امر تعبيد الشارع. وطلب من مدير القسم العربي في وزارة العمل ان ينجز وعده قبل حلول موسم الشتاء.

ولانه لم يتلق جواباً على طلبه بعث بتذكير الى الوزارة واعقب ذلك، قبل أسبوعين، بارسال وفد من نائب رئيس المجلس رجا جريس وسكرتيره احمد شحادة لمقابلة نائب مدير وزارة العمل سبزاني. وفي المقابلة تنصل مدير الدائرة من وعده بحجة ان رئيس المجلس رفض عرض وزارة العمل في حينه (كذا).

وظهر ان المدير فترت حماسته للمشروع بعد ان مضت احتفالات السنة العاشرة لأن المجلس رفض اطلاق الصواريخ «ابتهاجا» بالحالة «السعيدة» التي يعيش في ظلها المواطنون العرب.

هكذا تمت الحلقة الجديدة من حلقات الضغط الاقتصادي على مجلس كفر ياسيف الدمقراطي.

وثمة امر آخر. ان وزارة الزراعة تعطل لمشروع المياه الاقليمي لمنطقة كفر ياسيف وتعرقل تنفيذه في الوقت ذاته وفوق هذا يزعم وزير الزراعة ان اهالي كفر ياسيف رفضوا الاسهام بالمشروع بينما يطلب مجلس كفر ياسيف تنفيذ مثل هذا المشروع منذ اربع سنوات.

ورفض ادارة المعارف اقراض المجلس قرضاً لبناء الطابق الثاني للمدرسة الابتدائية امر معروف.

ولكن هذا الحصار الاقتصادي لن يثني اهالي كفر ياسيف عن نضالهم من اجل حقوقهم ولن يؤثر على مجلسهم الدمقراطي.

في «واحة» الشقاء ... ٢

بقلم جمال موسى

نشرنا في العدد الماضي الجزء الاول من اللوحة التصويرية التي كتبها الرفيق جمال موسى بعد رحلة قام بها في حواسة «مدينة التنك» في زمن الانتداب ومدينة الشقاء في زمن اسرائيل. ونحن ننشر هنا الجزء الثاني من هذه اللوحة.

وصلت الى مشغل الكلس حيث يكسو «البياض» العمال السمر ولكنه لا يغير من بشرتهم شيئا.

وسألت عاملا عن الاجور هنا

فقال، الاجرة هنا تتراوح بين خمس ليرات ونصف الليرة الى ست ليرات يومياً.

واضاف، لقد الححنا على النقابة لتغير هذه الاوضاع وفي النهاية جاء ستولر وحصل لنا زيادة أجور... ٢٥٠ بروطة يومياً.

وعند هذا الحد شاع الحزن في كلام العامل لانه تذكر التعرفة الهستدروتية وكيف ان ستولر تجاهلها واكتفى بالزيادة الزهيدة.

«على كل حال» اضاف العامل «لقد اتفق ستولر ان يدفع لنا صاحب العمل صندوق الضمان.»

وفي مشغل القرميد رأيت صدق شارلي شابلن الذي صور حياة العمال في الولايات المتحدة وقد تحولوا الى آلات تتحرك بسرعة فائقة!

لقد كان عامل القرميد يواصل حركته دون انقطاع. كانت اطراف جسمه كلها تتحرك. فعليه ان يسرع في الانتاج ليربح «يومية معقولة».

اجابني دون ان يتوقف — اجرة القرميدة ٢٢ بروطة... وفي مشغل قريب منا الاجرة ٢٠ بروطة... وفي آخر ٢٣ بروطة.

وقلت ولكن لماذا لا تطالبون بزيادة الاجرة...

وشعرت بان العامل اسرع من حركته كأنه يريد ان يسابق الزمن ويقول ونبراته تنسجم مع حركته المسرعة:

— ذهبنا الى ستولر سكرتير نقابة عمال البناء فطلب ان نضرب، واضربنا مطالبين بزيادة خمس بروطات للقرميدة الواحدة... ولكن ستولر لم يعلن الاضراب في سائر مشاغل حواسة وكفرتا والخليج، ولهذا بعد اضراب دام الشهر طرد صاحب العمل ٤ عمال من ٦ ثم اعاد اثنين دون اي زيادة... وحين يئسنا من ستولر اتصلت بجورج سعد في الناصرة.. ولكن هذا «الزعيم» النقابي قال ساخراً... «وبدكم صندوق ضمان ايضاً؟ مين بدور على مثل هالمطالب»؟..

— وما هو الوضع الآن بشأن الاذن السنوي وصندوق الضمان؟

— وعدنا صاحب المشغل ان يدفع صندوق ضمان ابتداء من هذا الشهر...

وتركت هذا العامل الذي بذل جهداً ليجمع بين عمله وحديثه معي واتجهت نحو مشغل لحجارة الاسمنت.

وهنا ايضاً لم يتوقف العامل عن العمل انه لا يستطيع ان يتوقف عن العمل، فعليه ان يكسب ما يقيته ويقيت عائلته. انه يبدأ العمل في الساعة السادسة صباحاً ويواصله حتى الرابعة بعد الظهر.

لقد عرف حالا ما اريد فبدأ يصف اوضاعه ويبدو انه حفظها عن ظهر قلب ورددها امام نقابة عمال البناء اكثر من مرة.

— اجرة الحجر الكبير ٤٠ بروطة والصغير ٣٥ بروطة... بجوارنا مشغل يدفع ٣٠ بروطة فقط للحجر الكبير... اجرتي في اليوم حوالي ست ليرات ونصف الليرة ولكني اقف من الساعة السادسة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

دفع صاحب العمل صندوق الضمان مدة شهرين ثم توقف. راجعت ستولر ووعد ان يحضر ولكنه حتى الآن لم يحضر... اما الاذن السنوي فلا احصل عليه على الرغم من انني اعمل منذ اكثر من سنة ونصف السنة.

هذه هي الحقائق... وهي حقائق تشين القيادة المبائية في الهستدروت وتحفز العمال على الكفاح من اجل حقوقهم...

والواقع ان من واجبهم ان يثابروا في مراجعتهم سكرتير النقابة وان يلجأوا الى وزارة العمل للحصول على اذنهم السنوي.

منشور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها العمال .. ناضلوا من اجل زيادة الاجور

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا الى العمال دعتهم فيه الى النضال من اجل زيادة الاجور ومن اجل تغيير سياسة الحكومة الحاضرة، سياسة البرجوازية وصنائعها المبائيين.

وقد جاء في المنشور انه من الممكن ومن الضروري تكتل كل جمهور العمال في النضال:

من اجل زيادة الاجور بتخفيض ارباح اصحاب الاعمال!

من اجل تخفيض اسعار الحاجيات الضرورية والخدمات الحيوية!

من اجل اجور متساوية للعمال جميعا بدون فرق بالجنس او السن او الدين او القومية!

من اجل الغاء اجور الطوارىء!

من اجل توفير العمل لكل العاطلين عن العمل، او تقديم اعانة حكومية لهم!

والمنشور يدعو العمال الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل وصوغ مطالب العمال وتقديمها الى اصحاب الاعمال، والى مطالبة مجلس الهستدروت بالاجتماع عاجلا لالغاء قرار الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، واتخاذ قرارات بروح حاجات العمال ومطالبهم.

وجاء في نهاية المنشور: بالنضال الموحد يحقق جمهور العمال مطالبه. عاشت وحدة عمل العمال!

بدلا من ان تغير حكومة اسرائيل موقفها في قضية اللاجئين تبحث في كيفية مقابلة الضغط العالمي المتزايد في هذا الامر

تل ابيب — تجري في وزارة الخارجية الاسرائيلية ابحاث حول كيفية ملاقاة الضغط المتوقع ان تتعرض له حكومة اسرائيل في قضية اللاجئين العرب التي يعتقد انها كانت موضع بحث في المقابلات التي اجراها سكرتير الامم المتحدة همرشولد في هذه المنطقة والنقطة التي يرتكز عليها الضغط هي ان على اسرائيل ان تقبل مبدأ تخيير اللاجئين بالعودة او الاستيطان حيث هم.

وقد اعلنت هذه الامور الجريدة المبائية، دافار.

وكما هو معروف فان سياسة حكومة بن غوريون في قضية اللاجئين قد استهدفت منع حل هذه القضية حلا ايجابياً على اساس الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى بلادهم التي طردوا منها او التي اضطروا، لاسباب الحرب، الى تركها. والذي يبدو ان سياسة حكومة اسرائيل هذه ستعاني ازمة جديدة لا سيما وانها تخيلت طيلة الوقت ان بالامكان حذف قضية اللاجئين من جدول بحث الرأي العام العالمي وفي الاقطار العربية مع مرور الزمن وان عدم حل القضية سيرغم في النهاية على توطين اللاجئين في الدول العربية وتسوية العلاقات بين اسرائيل وجاراتها.

وطبيعي أن هذه السياسة قد تعامت عن التطورات في هذه المنطقة. فهي لم تأخذ بالاعتبار تحرر بعض الدول العربية واتهاجها سياسة حياد ايجابي وتلقيها مساعدة كبرى من الاتحاد السوفياتي.

ويؤخذ مما كتبته دافار انه بالاضافة الى مبدأ تخيير اللاجئين سيرتكز الضغط على (١) اعادة عدد من اللاجئين بشكل رمزي دون الانتظار لتسوية كاملة على امل ان يؤدي هذا الى تحطيم الجمود في هذه القضية وان تكون بعد هذا امكانية ان توطن الدول العربية اعدادا اخرى في اراضيها (٢) وان على اسرائيل ان تبدأ بدفع التعويضات فوراً وبدون شروط (٣) حتى تتم التسوية يجب على اسرائيل ان تدفع للاجئين ما ادخلته املاكهم من اموال.

وتقول دافار ان الضغط على اسرائيل في هذه النقاط سيتعاظم لا سيما مع اقتراب موعد عقد الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة التي ستبحث في مصير وكالة غوث اللاجئين.

وذكر مراسل «عل همشمار» المبامية، جبرائيل شترن، ان حل قضية اللاجئين يراه همرشولد كمفتاح للقضية كلها. وهمرشولد بهذا يعكس اتجاه الاراء في هيئة الامم.

وهكذا فبدلا من ان تغير اسرائيل سياستها في هذه القضية وبدلا من ان تعترف بحق اللاجئين تجري وزارة خارجيتها ابحاثا في كيفية ملاقاة هذا الضغط.

ويضيف مراسل عل همشمار المذكور. انه «بناء على اراء المراقبين غير الرسميين فان اسرائيل لن تستطيع الاكتفاء بالاعمال التفسيرية من هذا القبيل بل سيكون عليها ان ترد ردا ايجابيا على هذه القضية بالاشتراك اشتراكا عمليا في حلها.» غير ان هذا المراسل لا يوضح ما يترتب، في رأيه، على اسرائيل ان تقوم به.

ذبول العدوان

الدموي على اعضاء البلدية الشيوعيين في الناصرة ١٩٥٤

حيفا — نظرت المحكمة المركزية في حيفا هذا الاسبوع، اثناء جلستين متتاليتين، في قضية الاستئناف المقامة من الرفيق امين قدحة، عضو سكرتارية فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد افراد من عائلة الزعبي الذين نظموا اعتداء عليه سنة ١٩٥٤ ابان العدوان على اعضاء الكتلة الشيوعية البلدية آنذاك.

وقد تبين للمحكمة من شهادة الدكتور الاختصاصي ان المدعي يعاني نقصاً دائميا في يده اليسرى يبلغ ١٠٪ نتيجة الكسر الذي اصيب به اثناء الاعتداء.

هذا وقد تأجلت المحكمة مرة اخرى الى ١٠ و١٦ آذار سنة ١٩٥٩.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

زيارة فنفاني

هدفها ربط الاقطار العربية بحلف الاطلنطي

تايمز : « التسلل الاقتصادي خير سبيل لضرب حركة التحرر العربية »

موسكو — في اذاعة من راديو موسكو قال المعقب السوفياتي على الانباء، ان زيارة رئيس حكومة ايطاليا، فنفاني، الى القاهرة مرتبطة بمشروع استعماري جديد يرمي الى توريط الاقطار العربية وربطها بحلف الاطلنطي عن طريق اتفاقيات « التعاون » الاقتصادية.

وذكر راديو موسكو مشروع رئيس حكومة ايطاليا، فنفاني، الذي وضعه مع وزارة الخارجية الامريكية في الصيف الماضي، والذي بموجبه يعهد الى ايطاليا والمانيا الغربية بمهمة ربط الاقطار العربية بالدول الاستعمارية عن طريق الاتفاقيات الاقتصادية.

ووفقاً لمشروع فنفاني — دالس، يقام حلف بين الغرب (امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية) وبين الاقطار العربية لتحقيق المشروع الاستعماري الجديد.

واقتبس راديو موسكو ما نشرته جريدة التايمز من ان « سبيل تقديم المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية هو اجدى وسيلة لضرب حركة التحرر العربية. »

وهاجم راديو موسكو الاكاذيب والافتراءات التي توجه الى العراق، واستغلال خلافات الرأي بشأن صورة الوحدة العربية، بغية تفسيخ صفوف الدول العربية وزرع الانقسام بين العراق والجمهورية العربية المتحدة.

وقال الراديو السوفياتي ان توتير هذه الخلافات واستغلالها يفتح ثغرة للتدخل الاستعماري الامريكي لضرب الحركة التحررية العربية واكد الراديو السوفياتي ان وحدة العالم العربي لا يمكن ان تقوم بدون الوقوف بجرأة ضد التدخل الامريكي.

مبعوث مبدأ ايزنهاور

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الايطالي « اونيتا » ان زيارة فنفاني الى الجمهورية العربية قد رجعت لمقتضيات اعادة سيطرة مبدأ ايزنهاور على العالم العربي.

الشعب العربي الناقم يهتف : لتشل يد الارهاب

حيفا — مكتب الاتحاد — تحولت اصداء حملة الاعتقال والنفي وفرض الاقامة الجبرية التي شملت قادة الجبهة الشعبية الى نقمة عادلة شاعت بين جماهير الشعب العربي فزاد من وحدته والتفافه حول جبهته المكافحة من اجل حقوقه.

وقد عقدت الاجتماعات الشعبية في عكا وحيفا والرامة لاستنكار الحملة واصدرت فروع الجبهة في عكا والناصرة وحيفا نداءات الى الشعب دعته فيها الى توطيد وحدته لاحباط الهجوم العنصري العنيف وشل يد الارهاب.

في الناصرة

وقالت الجبهة الناصرية في بيانها ... « نحن اعضاء الجبهة الذين تجسم بفخر رغبة شعبنا في وحدة صفوفه، ندفع ضريبة النضال عن حقوق شعبنا القومية واليومية العادلة، مصممين على مواصلة هذا النضال مهما تعرض لنا من صعاب لاننا ندرك ان شعبنا كله يؤيدنا ويبارك نضالنا. »

في حيفا

واما في حيفا فقد اصدرت الجبهة بيانا استنكرت فيه الحملة المسمومة ودعت الى عقد اجتماع يوم الاحد في ١١-١-٥٩. وقد لبت الجماهير دعوة جبهتها وبذلك اعربت عن ارادتها في مواصلة الكفاح من اجل مطاليبها وعن تأييدها للجبهة.

وافتتح الاجتماع محمد خاس عضو سكرتيرية الجبهة وتبعه زكي البحري وحبيب قهوجي والمحامي حنا نقارة.

وقد اجمع الخطباء على شجب الحملة واكدوا انها دلالة ضعف تكشف عن مزاعم السلطات بشأن تحسين وضع الشعب العربي. وتساءل زكي البحري كيف يمكن التوفيق بين قرارات تنظيم العرب التي اتخذتها قيادة المباي وبين نفي هؤلاء العمال وقطع التصاريح عنهم.

وفي ختام الاجتماع اعلن المجتمعون استنكارهم لهجوم بن غوريون ومبايعتهم للجنة التنفيذية وتمسكهم بمقررات اجتماع عكا التداولي.

في الرامة

اما في الرامة فقد عم الاستياء المواطنين بسبب امر فرض الاقامة الجبرية على راعي الطائفة الارثوذكسية الاب الخوري نقولا الخوري وكمال غطاس وعقد اجتماع في النادي الارثوذكسي احتجاجاً على هذا الاجراء تكلم فيه انور عوض وموسى قسيس ونمه شيبان.

وقد تقرر الاحتجاج على فرض الاقامة الجبرية على الخوري نقولا وتشكيل وفد لمقابلة الحاكم العسكري في الناصرة. ولكن المقابلة لم تتم لان السلطات الغت الامرين عن الخوري نقولا الخوري وكمال غطاس.

في عكا والطيبة

وبدأت الجبهة في عكا في توقيع عرائض يطالب فيها الموقعون بالغاء اوامر التعسف. ويقول مراسلنا ان عدد الموقعين بلغ ٣٠٠ حتى يوم امس.

كذلك وقع في الطيبة ٢٠٠ رب عائلة في يوم واحد على عريضة مماثلة.

(اقرأ الافتتاحية).

اتفاق تام بين جروتول وعبد الكريم

بغداد — في اعقاب المحادثات التي جرت بين عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق واتو جروتول رئيس وزراء المانيا الدمقراطية صدر بيان اعلن فيه الجانبان اتفاقهما التام على القضايا الدولية التي بحثاها.

واكد الرئيسان اتفاقهما على ضرورة صيانة السلام وعلى ان المحادثات السلمية هي الطريق لحل المشاكل الدولية.

كذلك اعرب اوتو جروتول عن عطف قطره على حركة التحرر القومي العربية وعن فهمه للمصالح العربية في فلسطين. بينما اعرب عبد الكريم قاسم عن ان إعادة توحيد المانيا هي قضية الشعب الالماني نفسه.

واتفق الرئيسان ان تكون مسألة إقامة العلاقات الدبلوماسية موضع مباحثات بين الحكومتين واكدا ان علاقات القطرين ستتطور بنجاح لمصلحة الدولتين.

الاستعمار يسعى لخلق التناقضات في حركة التحرر وجرها عن طريق معاداته

اذاع راديو موسكو مساء السبت الماضي ملخصا لمقال نشرته في عددها الاول لسنة ١٩٥٩ مجلة « الحياة الدولية » للمؤرخ السوفياتي ايبانوف بعنوان « مغزى الاحداث الاخيرة في الشرق الادنى ». استعرض فيه المؤرخ انتصارات حركة التحرر القومي العربية الاخيرة ضد الاستعمار ابتداء من ثورة العراق وهزيمة المعتدين الانجليز والامريكيين في لبنان والاردن وسقوط حكومة السودان الموالية للاستعمار حتى قيام حكومة الجزائر الحرة.

وقال : مما لا شك فيه ان ايام المستعمرين في الشرق الادنى اصبحت معدودة. ولكن المستعمرين لم يتراجعوا عن خططهم العدوانية ضد حركة التحرر القومي العربية ويحاول الاستعمار الامريكي اعادة انشاء حلف جديد محل حلف بغداد تشترك فيه تركيا والباكستان وايران وتكون له عليه الهيمنة. وهو على اثر عقد حلف عسكري مع ايران يحاول ان يختلق المبررات لانزال قواته العسكرية في ايران ويعلن انه سيرسل قواته البحرية الى الخليج العربي.

وهو في نفس الوقت يسعى الى خلق التناقضات في حركة التحرر القومي العربية وبين الدول العربية نفسها.

ويحاول ان يظهر بمظهر المؤيد للقومية العربية وحركة الوحدة العربية محاولا بذلك جر حركة القومية العربية والوحدة عن طريق معاداة الاستعمار. فالاستعمار لايستطيع ان يفهم الوحدة العربية إلا على اساس المفهوم البرجوازي اي سيطرة دولة على أخرى وطبقة على طبقة.

ولكن حركة الوحدة العربية اصبحت حركة جماهير واسعة تضم جميع الشعوب العربية على اساس معاداة الاستعمار، ورغم جميع التناقضات الداخلية تتحد حركة التحرر القومي العربية في حركة جبارة معادية للاستعمار.

وترى الشعوب العربية في اي محاولة لعزل فئة مناضلة ضد الاستعمار من حركة التحرر القومي مساعدة للاستعمار.

ويضيف كاتب المقال :

يحاول المستعمرون ان يظهروا حركة الوحدة العربية انها قامت على اكتاف بعض القادة والابطال.

صحيح ان القادة يلعبون دوراً هاماً في حركة الوحدة العربية ولكن هؤلاء القادة اذا ازاغوا عن الطريق الصحيح — طريق معاداة الاستعمار — فسوف ينبذهم الشعب.

فالشيشكلي عندما قام بانقلابه في سوريا اخذ يردد شعارات معادية للاستعمار واكتسب بذلك بعض الشعبية ولكنه عندما باع استقلال بلاده للاستعمار وخصوصاً الاستعمار الامريكي نبذه الشعب نبذ النواة.

ويختتم كاتب المقال مقاله بقوله :

لا شك ان حركة التحرر القومي العربية ستكتسب انتصارات جديدة في نضالها ضد الاستعمار وهي تستطيع ان تتغلب على جميع العقبات.

الرجعية اليونانية تتآمر على الدمقراطيين الاحرار

حيـاة غليزوز في خطر

الاعضاء الشيوعيون في الكنيست والبلديات ومنظمة النساء الدمقراطيات يطالبون باطلاق سراح المناضل اليوناني

حيفا — مكتب الاتحاد — طيرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والكتلة الشيوعية في الكنيست واعضاء البلديات والمجالس المحلية الشيوعيون وسكرتيرية منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقيات الاحتجاج الى رئيس حكومة اليونان كارامانليس يستنكرون فيها التحقيق مع المناضل اليوناني ضد الفاشية غليزوز ويطالبون فيها باطلاق سراحه حالا.

فاعتقال مانوليس غليزوز، عضو هيئة ادارة حزب الوحدة الدمقراطي اليساري ومدير صحيفة « افجي » الشعبية قد اثار عاصفة من الاحتجاج والسخط في اليونان ولدى كل الشعوب المحبة للسلام والحرية.

فغليزوز بطل وطني معروف. وفي ٣١ ايار سنة ١٩٤١ غامر بحياته لتمزيق العلم الهتلري، الصليب المعقوف، الذي كان مرفوعاً فوق الاكروبولس في اثينا. لقد كان هذا العمل اشارة لبدء المقاومة الشعبية ضد المحتلين الفاشيين.

ومن الجدير بالذكر ان غليزوز قد حكم عليه بالاعدام مرتين. وفي ٥ كانون الاول الماضي اعتقلته السلطات اليونانية واحالته على المحكمة العسكرية بتهمة التجسس الملفقة فهذه التهمة ليست إلا وسيلة لتصفية هذا القائد الوطني وللهجوم على حزب الوحدة الدمقراطي اليساري.

وهذا الحزب كان الحزب الثاني في الانتخابات التي جرت في ربيع ١٩٥٨ رغم الارهاب والاعتقالات، وخرج من الانتخابات اقوى حزب معارضة في البلاد.

وتشتد حملة الاحتجاج في اليونان وفي جميع انحاء العالم على اعتقال الزعيم الدمقراطي غليزوز والمطالبة باطلاق سراحه.

كاسترو

الافضل ان تغادر البعثة الامريكية كوبا

هفانا — صرح فيدل كاسترو زعيم الثورة المنتصرة في كوبا ان الحكومة الانقلابية ستحترم الاتفاقات مع رؤوس الاموال الاجنبية (الامريكية) اذا كانت تتمشى مع القانون أما اذا كانت لا تتمشى مع القانون فلن تلتفت اليها.

وتطرق الى البعثة العسكرية الامريكية في كوبا فقال من الافضل ان تغادر كوبا اذ كيف يمكن ان تدرب جيشاً انتصر بعد ان كانت تدرب جيشاً هزم (جيش الدكتاتور باتيستا الفار).

جنة الاحتكارات

هفانا — بلغت ارباح الاحتكارات الامريكية في كوبا خلال الخمس سنوات الاخيرة ٧٥٠ مليون دولار ... بينما الاموال الامريكية المستثمرة في كوبا ٧٧٤ مليون دولار.

عمال الاتحاد

يحتجون على ملاحقة اعضاء الجبهة

رئيس الحكومة ووزير الدفاع

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا يستنكرون الموجة الارهابية التي تميزت باعتقال ونفي عدد من المناضلين العرب من اجل الحقوق القومية واليومية للسكان العرب في هذه البلاد، والذين كان احدهم عبد الغني السروجي من عمال مطبعة الاتحاد.

نطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء جميع الاوامر التعسفية التي صدرت ضد أولئك المناضلين.

«اسرائيل ستكون مسرورة لاقتراح عقد حلف مع فرنسا»

السفير الاسرائيلي في باريس يتحدث باستهتار بالغ عن شعوب آسيا وافريقيا ويتهمها بتعكير الجو السياسي العالمي ويقول ان فرنسا تنيط باسرائيل واجباً هاماً بين هذه الشعوب

القدس — سفير اسرائيل في بلاط ديغول، « تسور »، ادلى ببيان في اجتماع الحكومة هنا اكد فيه ان اسرائيل « ستكون مسرورة جدا لاي اقتراح بعقد حلف مع فرنسا. ولكن، حتى الآن لم يتقدم اي مصدر فرنسي باقتراح من هذا القبيل. والكلمة الآن للحكومة الفرنسية ».

وقال سفير اسرائيل ايضاً ان علاقات اسرائيل بدول اوروبا الغربية هي وليدة ظروف موضوعية ومصالح متبادلة. « فمكانة اسرائيل قائمة لأنهم يرون فيها عاملا لتسوية قضايا المنطقة ».

ويتضح من اقوال السفير كيف يرى الغرب « هذا العامل ». فقد تحدث السفير عن شعوب آسيا وافريقيا باستهتار بالغ وقال، « هذه الشعوب لا قوة ولا قدرة لها على التقدم الى امام ولهذا فهي تعكر الجو السياسي في المجال الدولي ».

وذكر السفير ان الاوساط الحاكمة في فرنسا تنيط باسرائيل واجباً هاماً بين هذه الاقطار وترى بين الرضى الاعمال الاسرائيلية في آسيا وافريقيا.

واكد ان وجهات نظر اسرائيل بشأن القضايا في المنطقة تشابه وجهات نظر حكومة فرنسا!

الحملة الارهابية (بقية)

ولذلك يقرر الاجتماع دعوة اللجنة التنفيذية الى عقد مؤتمر شعبي باسرع وقت للكفاح من اجل إعادة القرويين اللاجئين في البلاد الى قراهم واراضيهم وإعادة الاراضي المنهوبة الى اصحابها ووقف نهب الاراضي المنظم بمختلف القوانين والاجراءات.

دعوة الى الاحرار اليهود

وجاء في القرار الثالث، ويدعو اجتماع فروع الجبهة الشعبية احرار اليهود الى تأييد المواطنين العرب في نضالهم من اجل المساواة وحقوقهم المشروعة، فهذا التأييد سيقضي على سياسة الاضطهاد القومي وعلى سياسة خرق الدمقراطية مما يؤدي الى التفاهم والتآخي بين الشعبين — السبيل الوحيد لاحلال السلام في هذه المنطقة.

الخروج بقضية الاضطهاد الى المجال الدولي

كذلك قرر الاجتماع نتيجة لاستمرار سياسة الاضطهاد القومي المتبعة توصية اللجنة التنفيذية للجبهة ان ترفع في الوقت المناسب قضية العرب في هذه البلاد وفي مقدمتها قضية الاراضي والحكم العسكري الى هيئة الأمم المتحدة ولجنة حقوق الانسان وان تنشر حقائق القضية في الصحافة العالمية لكي يطلع عليها الرأي العام العالمي.

دعوة الشعب الى الرد على حملة الارهاب

وقرر الاجتماع في النهاية دعوة الشعب الى الرد على حملة الحكومة المسمومة بعقد الاجتماعات والتوقيع على العرائض وإقامة الفروع الجديدة للجبهة وجمع ٣٠٠٠ ليرة خلال الشهرين القادمين.

لتعش الجبهة

وقبل دقائق من ختام اجتماع فروع الجبهة والاجتماع الشعبي الاحتجاجي وصلت تحية من الطيبة في المثلث الذي تحاول الحكومة ان تعزله من الشعب العربي.

وجاء في هذه التحية،

إننا وجميع الاعضاء والمؤيدين في الطيبة وقرى المثلث نحييكم ونحيي اجتماعكم ونحيي الجبهة الشعبية من صميم قلوبنا.

إننا نهتف معكم من صميم قلوبنا، فلتعش الجبهة الشعبية المدافعة عن كرامة الشعب العربي، فليسقط نظام الحكم العسكري والتصاريح، فليسقط الاضطهاد القومي والتمييز.

عاش تضامن الشعب العربي في الدفاع عن حقوقه.

زيارة ميكويان (بقية)

قوبل بها فقال اذا كان الامر كذلك فعلى الولايات المتحدة ان تسر بذلك.

وقال ان كاجانوفتش قد عين مديراً لصناعة الازبست في الاورال. ودمتري شيلوف يدير الآن معهد الشؤون الاقتصادية في جورجيا. اما مولوتوف فيعتبره القادة السوفياتيون انساناً موهوبا ومستقيما، ولكنه محافظ لا يعترف بضرورة التغييرات. وقادة الاتحاد السوفياتي يعتمدون على مولوتوف في وظيفته كسفير.

وفي مأدبة عشاء اقامها له نادي « تشجيع التجارة العالمية » دعا الى الغاء القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على التجارة مع الاتحاد السوفياتي، والى عقد اتفاق تجاري يعين شروط العلاقات التجارية بين الدولتين.

وقال ان التجارة العالمية معناها السلام. واذا اقام رجال الاعمال علاقات تجارية يضطر السياسيون الى السير في اعقابهم. اننا نريد ان نحترمكم ونرغب في ان تحترمونا. تعالوا نتبارى على اساس السلام. في بعض الاحيان تسبقوننا وفي احيان أخرى نسبقكم، ونستطيع ان نلتقي وان نشرب نخب النجاح المشترك.

دعوة نيكسون لزيارة الاتحاد السوفياتي

وعلمت وكالة يونايتدبرس من مصادر موثوقة في واشنطن ان مسألة زيارة نيكسون للاتحاد السوفياتي قد بحثها نيكسون مع ميكويان في الاسبوع الماضي ولم يتفق بعد على شيء في هذا الموضوع فقد قال ميكويان انه غير ذي صلاحية لدعوة نيكسون دعوة رسمية، لانه هو نفسه موجود في الولايات المتحدة بشكل غير رسمي.

وقد اعرب نيكسون عن انطباعات حسنة من ميكويان وقال عنه انه اكفأ زعيم شيوعي التقى به. ووصفه بانه مرن في آرائه وذو افق سياسي واسع، وله علم واسع في ميادين مختلفة.

كلمة الاتحاد (بقية)

وعلى الجبهة الشعبية تثبت اخفاقه التام في السياسة الخارجية والداخلية وتبعث الثقة في نفوس القوى الدمقراطية اليهودية والعربية بقرب هزيمته في السياستين الداخلية والخارجية.

وتعاظم النقمة على هذه الحملة الارهابية التي تجلت في الاجتماعات الشعبية والعرائض تبرهن على ان الشعب العربي لن يصاب في وحدته ولن يخفت صوته ولن يستكين كفاحه مهما يشتد عنف اساليب القمع والكبت.

لقد غدا الكفاح العربي في هذه البلاد في اوضاع تجبر الحكم العسكري ونهب الاراضي وطرد العمال العرب من اعمالهم والتضييق على اللاجئين وتيئيس المثقفين وتهديد اجراءات الحكم العسكري التعسفية وتجريد الفلاحين من اراضيهم. وكل ذلك هو بمثابة غذاء لهذا الكفاح ووقود لناره الملتهبة.

اننا نعيش في عصر تحرر الشعوب ويقظتها اننا نعيش في عصر يمتد فيه الكفاح التحرري من كوبا الى الكونغو. اننا نعيش في عصر لا امل فيه للمستعمرين واعوانهم ولهذا فنحن نعيش في عصر لا امل فيه لبن غوريون عميد الاستعمار في هذه البلاد واحد اعمدته في الشرق الاوسط. وسرعة يقظة الشعوب في كوكبنا الذي تنطلق منه الصواريخ الى الفضاء الرحب تؤكد ان شعبي هذه البلاد — الشعب اليهودي والشعب العربي — سيشعدان المعركة من اجل القضاء على سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار ويحققان امانيهما القومية.

وفي هذه المعركة الكبرى سيكون الشعب العربي وجبهته الشعبية في الموعد حتى تتحقق للشعب العربي مطالبه المشروعة.

حقاً قالت جبهة الناصرة، « الشجاعة صبر ساعة ». فالنصر أخذ الوثبة على الذي يصمد حتى النهاية، والشعب ابداً يصمد حتى النهاية.

الاتحاد السوفياتي يبني خط سكة حديد بين القامشلي واللاذقية

دمشق — اعلن عبد اللطيف بغدادي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس اللجنة الاقتصادية الثلاثية التي اقامها الرئيس عبد الناصر للاسراع في تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية في الاقليم السوري .. اعلن ان اللجنة اقرت مد خط السكة الحديدية بين القامشلي عاصمة الجزيرة واللاذقية مرفأ الاقليم الاول.

واذاع نور الدين كحاله رئيس الاقليم السوري التنفيذي ان مجلسه قرر ان يمنح هيئة سوفياتية مقاولة بناء هذا الخط الذي سيبلغ طوله ٧٠٠ كيلو متر ونفقاته ٤٠٠ ليرة سورية.

والمقاولة يشملها اتفاق المساعدة السوفياتية الذي عقده الاتحاد السوفياتي مع الاقليم السوري سنة ١٩٥٧، قبل الوحدة.

المتوقع ان ينتهي تنفيذ المشروع سنة ١٩٦٤ وسيساعد انتهاؤه على ازدهار الجزيرة ومرفأ اللاذقية فهو سيخفض نفقات نقل انتاج هذه المنطقة من القطن والحبوب.

كذلك اعلنت اللجنة الثلاثية انها اقرت بناء كوبري جديد على الفرات و٣ كباري على الخابور وغير هذه من الجسور.

ليسقط السلاطين

حيفا — مكتب الاتحاد —

اعترفت اوبزرفر البريطانية ان ٩٣ بالمئة من العرب في عدن لم يشتركوا في انتخابات المجلس التشريعي التي اجرتها بريطانيا في عدن في ٤-١-٥٩.

واذاع راديو دمشق أن عمال مصافي البترول في الزريقة في ضواحي عدن هتفوا بسقوط السلاطين واسيادهم المستعمرين حين زار سلاطين محميات عدن المصافي بحراسة الجنود البريطانيين.

في السودان

محاكمة النقابين وقروض غربية

القاهرة — قالت جريدة « المساء » ان السلطات العسكرية احالت الى المحكمة العسكرية الشافي احمد الشيخ سكرتير اتحاد النقابات السودانية واحدى عشر زعيما نقابيا لمحاكمتهم بتهمة عقد اجتماع لمجلس الاتحاد بعد حل النقابات.

ويذكر القرار ان اتحاد نقابات العمال العالمي قد احتج على هذا الاجراء التعسفي وطالب بحرية المعتقلين وحقوقهم النقابية.

وفي الوقت ذاته اعلنت وزارة الخارجية السودانية ان ممثل المانيا الغربية ابلغ رئيس الوزراء ابراهيم عبود ان بلاده مستعدة لتمويل المشاريع الانشائية في السودان.

كذلك أذيع في الخرطوم ان حمزة الميرغني نائب وزير المالية السوداني سيسافر الى لندن لبحث تفاصيل القرض البريطاني للسودان الذي تم الاتفاق عليه وقدره خمسة ملايين جنيه.

نحو الوحدة الاقتصادية العربية

القاهرة — وافق المجلس العربي على اقتراح الجمهورية العربية المتحدة بانشاء مجلس للوحدة الاقتصادية بين الدول العربية.

وسيعمل هذا المجلس الموقت حين يتم تعيين اعضائه في شباط المقبل على وضع خطوط الوحدة الاقتصادية باطلاق حرية التملك وانتقال رؤوس الاموال بدون اي قيد او شرط وبتنسيق سياسة الاستثمار العربية.

كذلك تقرر ان يقوم المجلس بدراسة ما ينتج من السوق الاوروبية من مخاطر لوضع الخطط لتفادي تلك الاخطار.

وقد وقع ممثلو الدول العربية اتفاق انتقال رؤوس الاموال العربية، ويجيز الاتفاق انتقال رؤوس الاموال من قطر عربي لاخر وينص على ان مثل هذه الاموال لا تخضع لأي رسوم او ضرائب من قبل الدولة التي تخرج منها او الدولة التي تدخل اليها.

كذلك تقرر تنسيق السياسة البترولية وإقامة شركة بحرية لنقل البترول.

تبادل التمثيل بين الجمهورية العربية وبريطانيا بدرجة قنصلية

نشرت « الاهرام » ان حكومتي الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا ستتبادلان التمثيل الدبلوماسي بدرجة قنصلية في اعقاب الاتفاق المالي الذي ينتظر توقيعه خلال الايام القريبة القادمة.